

## تذكير الإنسان بحقيقة الوجود | أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق وخلقوا منها زوجها وبث منها رجالا - 00:00:30

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - 00:01:00

ويغفر لكم ذنبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ثم اما بعد فان خبر الكلام كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة - 00:01:30

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ايها الاحباب الكرام الخير كله اكتبه ربنا سبحانه وتعالى في كتابه. والشرف في الدنيا قبل الآخرة ضمنه ربنا سبحانه وتعالى في كلامه والوعد الصدق - 00:02:00

لمن كان على الطريق جعله ربنا سبحانه وتعالى في فرقانه وليس اصدق من الله تعالى قيلا ولا اصدق من الله تعالى حديثا فالشأن ايها المسلم ان تقرأ كتاب ربك وان تنظر اليه لا بعينك وانما تنظر اليه بقلبك - 00:02:33

فالقرآن رسائل من الله عز وجل لعباده المؤمنين يقرأونها ويتدبرونها ويتفقدونها ويعرضون انفسهم عليها يأخذون منها العبرة ويقفون منها على الخير. ويتحصلون منها على زاد ويترسمون منها الطريق ويسيرون بها الى المفاوز. فينجون باذن الله تعالى في الدنيا والآخرة. اوجدك الله - 00:03:11

وتعالى لغاية عظيمة. اعظم غاية وافضل شرف. ان تعيش لله سبحانه لانك الى الله تعالى سائر. واليه منقلب. مهما طالت بك الحياة. وتخرفت بك وتزخرفت اليك. وتزخرفت نحوك. فانك - 00:03:58

للله تعالى سائر واليه منقلب. ولهذا كان السعيد من عمر أخيه وكان الشقي من خرب اخترته كان العاقل من وصل لما بينه وبين الله وكان الشقي من قطع ما بينه وبين الله والله تعالى - 00:04:30

سيعظنا ويدركنا بحقيقة الوجود واصل الانسان. حقيقة الوجود انه وجود زائل. واصل الانسان انه اصل مهين ضعيف فالانسان كائن ضعيف في وجود زائل. فكيف تعمل لهذا الوجود الزائل ايها المخلوق الضعيف وتتسى ربك وتتسى الرجوع الى ربك. والوقوف - 00:05:00

طفو بين يديه ان هذه الدنيا ملأى بالملائذ. التي تأخذ بالالباب والتي شغلوا النوااظر والتي تأخذك بعيدا عن الله. ولكن العاقل الاربيب والذكي النجيب هو الذي يأخذ منها العدة و يجعل منها البلفة لكي يبلغ - 00:05:39

لغة مراده الى الله سبحانه. وهناك يكون الرضوان ودخول الجنان والنجاة من النيران والسعادة في هذه الدار الابدية. اية لابد ان نقرأها وان نتدبرها. ومن خلالها نعرف حقيقة الوجود. حقيقة الانسان - 00:06:09

خلق من ماء مهين الانسان خلق من طين اللازم. من طين اللازم باعتبار الاصل. ومن ماء مهيب باعتبار الفرع فالله تبارك وتعالى خلق ادم من طين. اما انت ايها الفرق - 00:06:39

او ايها الابن الضارب في الازمان البعيدة. فان الله تعالى خلقك من ماء مهين. هذه حقيقتك اما حقيقة الوجود فالوجود كله جعله ربنا

لك وزينه اليك. وذلك لغاية لابد ان تعلمها. هذه الغاية ان تجعل - [00:07:04](#)  
الوجود كله لله. لا ان تجعل الوجود يسيطر عليك. فتكون عبدا لغير الله ولكن لابد ان تجعل الوجود كله لله سبحانه ولهذا هي العبودية  
[00:07:34](#) العبودية ان تكون عبدا لله. وان تعبد غير الله لله. فإذا فعلت ذلك -  
حققت وظيفتك هذه الاية التي تبين حقيقة الوجود. هي قول الله سبحانه زين للناس حب الشهوات من النساء. والبنين والقناطير  
المقنطرة من الذهب والفضة. والخيل المسمومة والانعام والحرث. هذا هو الوجود. قال الله - [00:08:04](#)  
ذلك متع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المال. هذه الاية حسبنا هي لو وقفنا عليها وتدبرناها. من الذي زين هذا الوجود للانسان هيأه  
واعانه عليه. وجعله ملأن نظره وناظره يا ترى هل هو الله ام هو الشيطان؟ قوله. وال الصحيح انه هو الله. وهذا - [00:08:34](#)  
قول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهو قول صحيح قوي في هذه المسألة زين للناس فالله تبارك وتعالى اعد هذا الوجود  
للانسان. وهيأه للانسان كي يقوم الانسان فيه وبه يقوم فيه فلا يهلك - [00:09:14](#)  
ويقوم به فيعمر الارض وتتمو الارض و تكون الكائنات والاکوان. ثم هذا خطاب لكل للناس وهذه المذكورات مغروسة في فطرة الانسان  
هذا الفطر التي عزرت فيك واصبحت مائلا اليها ومتعلقا بها زينها ربنا سبحانه وتعالى لك - [00:09:40](#)  
فزين الله تعالى للناس زين لهم ماذا؟ حب الشهوات الميل الى الشهوات والشهوات هي الرغائب. ما يرغبه الانسان ويرغبه  
الانسان ان يريد حصوله ويتعلق به. الانسان يريد ان يتحقق بعض الامور ويتعلق بها ويحرص عليها هذا التعلق - [00:10:15](#)  
وهذا الحرص في الايجاد رغبة فزين للناس هذه الرغبات. ولو لا هذه الرغبات ما قامت الدنيا. عمارة الدنيا قائمة على علاقات اجتماعية  
وعلى علاقات كونية وعلى علاقات العلاقات الاجتماعية علاقة الانسان بالانسان. هذه علاقة اجتماعية. صداقة القرابة - [00:10:55](#)  
زواج نسب مصاهرة هذه كلها علاقات اجتماعية. علاقات كونية علاقتك بالجبار كي تستخرج منها الحديد. هذه علاقة كونية. علاقتك  
مימה لستخرج منها الالبان ومشتقات الالبان علاقة كونية. علاقتك بالرمال لستخرج - [00:11:31](#)  
منها المادة التي تتصل بصناعة زجاج علاقة كونية. وهناك علاقات مادية التي تكون بالدينار والدرهم والمبادلات التجارية التي تكون  
بين الناس. الكون كله بعلاقاته الاجتماعية والمادية والكونية. الفاعل الاساسي باذن - [00:12:01](#)  
هو الانسان محور الكون هو الانسان. محور الكون كله هو الانسان. ولهذا كرمه ربنا ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر  
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلا. ولذلك وهب الله تعالى الانسان التكليف - [00:12:31](#)  
وميزه بالتوكيل وكلفه بالتوكيل. انا عرضنا الامانة على السماوات والارض جبار فايدين ان يحملنها وحملها من؟ الانسان. انه كان ظلوما  
جهولا فالانسان هو المكلف. المكلف والانسان منه الانبياء والانسان هو الفاعل في هذا الكون - [00:13:01](#)  
باذن الله والانسان هو منشأ الحضارة. والانسان هو مقيم الدولة. والانسان هو ناشر الدعوة هذا الانسان الشريف الكريم زين له ربنا عز  
وجل ما يقيم حياته في هذا فيه الاکوان فزين له هذه الاشياء. جعلها مغروزة في فطرة. لا احد يقول انا لا احب المال - [00:13:31](#)  
لا احب النساء. لا احب الاولاد. لا احب التجارة. لا احب البيت. ابدا. هذه فطرية مغروزة في قلبك. ولكن الشأن ان تجعلها لله. ايak ان  
تجعل فشيئا من الزينة ان تجعله قيمة. الزينة من شأنها انها تزول. انها زول - [00:14:01](#)  
خرف انها زائل انها ينفد هذه هي الزينة. اما القيمة فهي الباقي ما عندكم ينفذ وما عند الله باق. فما عند الله تبارك وتعالى باق لانه  
قيمة لانه قيمة. ولذلك كانت الجنة حق. وكانت النار حق. ولكن - [00:14:31](#)  
انسان ليس بحق. لانه عرض يموت ويذوق. اما الذي لا يذوق بامر الله عز وجل فهذا ما ينبغي ان ينبعي ان تعدد له وان تتزود له. الجنة والنار.  
فالجنة والنار مخلوقتان باقيتان موجودتان لا تبستان ولا تفنيان. هذا معتقد - [00:15:01](#)  
أهل السنة والجماعة. فزين لك ايها الانسان ما الذي زينه لك ربك؟ زين لك النساء والبنين النساء والبنين وتأمل هذا الترتيب النساء  
بنين ثم القناطير المقنطرة من الذهب والفضة. ثم الخيل المسمومة والانعام والحرث - [00:15:31](#)  
اذا تأملت ستتجد ان هذه الاصناف مقسمة. فبدأ ربنا عز وجل باهم امي هذه الزينة واحظرها واسدها على نفس الانسان وهي النساء.  
ان فتنة بنى اسرائيل كانت في النساء كما قال النبي عليه الصلاة والسلام وصح عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:01](#)

انها في امته اشد الفتن. انها في امتي اشد الفتن. فتنة النساء لا سيما في هذه الاعصاب التي نعيشها في الاعصار الماضية كان هناك الحجاب والنقاب والحشمة وكانت هناك منازل للرجال واخرى للنساء. وحجر للنساء وآخرى لرجال. اما اليوم فان الناس تعيش -

00:16:31

في شقق ضيقة كأنها عشش الفراخ. الكل يختلط مع بعضه. والكل يشاهد بعضه. ثم اتت هذه التقنيات الحديثة كالهواتف النقالة والنت وغيرها. التي جعلت كل شيء واضحًا مع فالنساء يتحدثن مع الرجال والرجال يتحدثون مع النساء والمرأة ترقق صوتها -  
00:17:01

وتجمل نفسها وتعدو بضاعتتها وتفتن الرجال والبيوت تتفسخ ما من اليوم الا واتصالات كثيرة. النساء ادرك رجالنا. ان زوجي رجل صالح يصلى الفجر ويصوم. ولكن ذات يوم دخلت وامسكت بهااتفه -  
00:17:31

فوجدت عليه صور لا تليق ورسائل لا تليق ممن؟ من النساء. سبحان الله! مع فضله وصلاته وقيامه وصومه وقراءته للقرآن. يقع في فتنة النساء. تتفسخ البيوت وتطلق النساء ويرمل الاولاد لماذا؟ بسبب -  
00:18:01

توسع في التعامل مع النساء. ولذلك بدأ ربنا عز وجل بالنساء. الشرع الحنيف ما ترك ثغرة للشيطان الا سدها. لماذا تعصي ربك في باب النساء؟ لماذا هل تريد المرأة لا بأس؟ هذه مسألة غريبة انك تميل الى المرأة وميل المرأة الى -  
00:18:31

الرجل اشد ولكن لأن الرجل هو القوي الذي عليه عمارة الكون لا ينبغي ان يشغل قيل بالنساء. اما المرأة فهي تالية للرجل. وهي اضعف منه. فهذا الرجل القوي الفتى لا ينبغي لمثله ان ينشغل بما يصده عن دين الله عز وجل. وبما -  
00:19:01

في صيحة بعض النساء او زوجي التفت الى غيري هديبه. هي حمقى لا تفهم لأن هذا الزوج اذا لم يأت بالحال ربما فعل الحرام. لا اقول هذا في كل الرجال الرجال الاصل فيهم السلامة والفتوة. ولكن بعض الرجال لا يقوى على مدافعة الفتنة -  
00:20:01

ايقع في الحرام ام يأتي الحال؟ يأتي الحال. ولذلك كانت من الضروريات التي اتى الشرق للمحافظة عليها المحافظة على الدين وعلى النسل. زين للناس حب الشهوات من النساء. والبنين ما من احد الا ويتعلق باولاده -  
00:20:31

يحب اولاده. مسألة فطرية. مسألة غريبة. ولذلك يعمل ويتعصب ليطعم اولاده يجري ويكد ليزوج اولاده. يسعى ويكافح تؤسس مستقبل اولاده لانه متعلق بهم. هذه مسألة فطرية غريبة وما الناس جمعوا الا من شاء الله الا خدم عند اولادهم. الحقيقة الناس كلها خدامين عند عيالهم -  
00:21:01

فإذا لم تجعل اولادك لله كنت انت الشقي. يبقى انت طول حياتك خدام وتموت بهذه الصورة وبهذه الهيئة. يموت الرجل عن اموال يترکها لابنته. ولكن لم يجعل حظاً له يترك اطيان وابراج وعقارات واموال. ولكن يا ترى كم يتيمة زوجتك -  
00:21:41

كم مسكينا ساعدكم مريضا طبيه؟ كم فقيرا سدا حاجته وغلتة لم يصنع شيئا. وانما المال كله تركه لابنته. وتعاستها. هذا الرجل عاش عبدا عند اولاده ومات فقيرا في حسناته. ولذلك لابد الانسان الا -  
00:22:11

يكون عبدا لله. وان يعبد كل شيء لله. بل النساء يعبد لله. باب الاولاد ايضا يعبد لله والشريحة الثانية في باب الزينة الشريحة الثانية في باب الزينة الذهب والفضة. الذهب والفضة. سبحان الله! من اجمل ما قرأت -  
00:22:41

ان الذهب من الذهب والفضة من الانفصاد. فالذهب لا يبقى وفي يد احد والفضة لا تبقى في يد احد. الذهب مع رونقه وجمال وقيمه والفضة ايضا مع قيمتها الا ان الذهب والفضة يذهبان ويروحان -  
00:23:11

يذهبان ويروحان فكيف تتعلق ايها المسلم بما يذهب ويروح زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من من الذهب والفضة. لكن هذا الذهب وهذه الفضة ليست عينات ليست تملأ الجيش -  
00:23:41

ولكنها اوزان كبيرة ضخمة شبهها ربنا عز وجل فقال قناطير معايير كثيرة مقتصرة اي مجموعة. وهذا دلالة على الغنى. هذه طبيعة الانسان طبيعة الانسان انه يريد التوسيع في الغنى. وليس هناك اعظم من ان تصل الى -  
00:24:11

قناطير لم يقل القنطار ولكن القناطير ثم هذه القناطير كبيرة ومحكمة فقال ربنا عز وجل مقتصرة. هذه طبيعة الانسان. لا يرضي بما

اتاه الله ولكن يطلب المزيد والمزيد. عنده برج لأ ايه المانع يكون اتنين وتلاتة واربعة وعشرة وعشرين - 00:24:41

عنه مليون جنيه ايه المانع عشرة وعشرين وتلاتين ومية ومتيين. اذا رزقه الله تعالى بهذه الملايين المملينة يرجو المزيد والمزيد.

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان لابن ادم - 00:25:11

واديا من ذهب لا ينفع اليه ثانية. وادي والوادي والمكان المنخفض بين كجبلين. يبقى جبلين بينهم وادي. هذا الوادي كله ذهب. وهذا

لك لا ينفع الانسان وادثان مع ذلك الوادي. ولو ان له واديين من ذهب - 00:25:31

اليهما ثالثا. ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتبوب الله على من تاب. هذه حقيقة الانسان متطلع يريد المزيد. ولكن المزيد من اجل

ماذا؟ من اجل ان تقيم حياتك لله - 00:26:01

ولا المزيد من اجل الغنى والغنى. حتى يكون غناك غنا فاحشا. لا تستفيد منه درجة عند الله ولا تفيدوا المسلمين منه. عثمان

ابن عفان رضي الله تعالى عنه جهز جيش - 00:26:21

اسرة من ما لتجارته. ماذا صنعت انت باموالك؟ عثمان بن عفان اشتري بئر رومية من اليهودي من حر ماله. ماذا صنعت انت بما لك؟

ابو بكر رضي الله تعالى عنه اعتق المسلمين المستعبدين في قريش من ما له حتى ضاع ما له في ذلك - 00:26:41

ماذا صنعت انت بما لك؟ وكذلك الزبير وطلحة. فاغنياء المسلمين كانوا طوله غناهم لمنفعة المسلمين وصالح الدين. اما اغنياء اليوم

فانهم يكتنون الاموال ويكتنون الاموال. اكثر الناس انفاقا في باب الخيرات هم - 00:27:11

نصارى هم النصارى. امريكا اكبر دولة في العالم تجعل اوقاف خيرية بينما تراجع الوقف الخيري في مصر تراجعا هائلا. لماذا؟ اصحاب

الاموال العريضة اي يدورونها في مشاريع الخير لتنفق على المحجاجين وتنفق على المحاويخ والمساكين والفقراء - 00:27:41

نساء كثر كسرن السنة وشباب كثر كسروا السن وامتلأت السجون باصحاب الديون واين اصحاب الاموال؟ يعيشون في القصور

وصارت الشقق التي امطرار في بعض الاحياء بالملايين. لو ان ربع هذه الشقق بيع لانقذنا مصر من ديون - 00:28:11

لكن لا بأس. اهم شيء ان نعيش وان نأكل وان نشرب وان نتمتع. ثم بعد ذلك تكون الوفاة لقد شاهدت احد اصحاب المليارات والذي

نفسه بيده لا يصلی عليه الا سبعة انصار. سبعة انصار يصلون عليه. سبحان الله! فلما ذهبنا لدفنه - 00:28:41

قبور ما شاء الله. اغنياء المسلمين لو رأوا قبره لتمنوا ان يعيشوا فيه ستوضع فيه هذه الجثة. ثم بعد ذلك يرجعون اين الله؟ واين

تقوى الله؟ واين العمل للآخرة - 00:29:11

ولذلك حذر ربنا عز وجل ان تنصرف قلوبنا الى القناطير المقنطرة من الذهب والفضة وان نترك العمل للآخرة. ثم قال ربنا عز وجل زين

للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة. والخيل - 00:29:31

والانعام والحرث. ثلاثة الخيل المسوقة. قيل الخيل المسوقة اي الموسومة اما ان تكون من الوسامه اي الخيل الحسام. الخيل

اكلوا الحساب والخيل لا واحد لها من لفظها. هو يسموه كده - 00:30:01

اسمي جنس لا واحدة له من لفظه زي رهط. وقوم رهط وقوم هذا نوع هذا جمع لا واحدة له من لفظه. ولكن له واحد من غير لفظه.

فالخيل مفردها فرس - 00:30:30

مفرودها فرس. والخيل المسوقة من الوسامه. اي الخيول الجميلة. وهذا شأن اهل الدنيا شأن اهل الدنيا انهم يركبون ركوبات الفارهة.

لان هناك خيل بسيطة وهناك وهناك بغال وهناك حمير. فيأتي اصحاب الدنيا فلا يركبون الا ماذا - 00:30:50

الا خير الحسان. ولهذا كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه ركب البغلة وركب الحمار صلى الله عليه وسلم. لو ان هناك رجل

من اهل الدنيا تعود ان يركب سيارة بسبعين - 00:31:21

مليون جنيه. تقول له تعال اركب عربية مية تمانية وعشرين يجدها سبة. يركب عربية مية تمانية وعشرين ازا هاذي هذا عيب

وكذلك ذكر ربنا عز وجل الخيل المسوقة قيل الخيل المسوقة هي الخيل المسرحة عليها عالمة تأكل وترعى وتأكل وترعى -

00:31:41

فالانسان يتعلق بها ويحب النظر اليها لانها من جملة ما له. والانعام والانعام يقصد بها ثلاثة انواع. وهي الماشية من الابل والبقر والغنم

ام الابل معروفا الجمال والبقر معروفة ويدخل في جنسها الجاموس. والغرب - 00:32:11

كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الغنم من الغنم. اي هناك البركة والغنية في الغنم. كما ان هناك الخير في الخيل كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الخير - 00:32:41

ايل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة. الانسان يحب ان يتسع ما له وان يكتثر خيره وان ينظر الى بقره وابله وغممه فيجدها مرتعة كثيرة اذا فيفرح لذلك يفرح لذلك الامر. ثم قال ربنا عز وجل والحرف. الحرف - 00:33:01

مصدر يقصد به الامتهان. الامتهان يعني المهنة. لا يقصد بالامتهان الذل ولكن تقصد بالامتنان المهنة. فالمهنة يقصد بها التعب. والعمل من اجل تحصيل المال اصحاب الحرف يحبون حرفهم ويحرثون فيها حرثا سواء كانت زراعة او فلاحة - 00:33:31

او انبات ارض او استصلاح ارض او حرف مهنية كالنجارة والحدادة. فصاحب كل في حرف ركب الله تعالى في نفسه محبة حرفه لتقوم قيامة هذه الدنيا. كل هذا هذه المذكورات زينتها ربنا سبحانه وتعالى لك. ولكن ما هو ذلك الشيء - 00:34:01

الذي هو اعظم من هذه المذكورات. ولماذا هذا ما سنعرفه في الخطبة التالية؟ واني استغفر الله لي ولكم الحمد لله وكفى وصلاته وسلاما على عباده الذين اللهم صلي وسلم ورد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. ثم - 00:34:31

ثم اما بعد هذه المذكورات ما من احد الا وله حظ منها وفيها له حظ منها وفيه. وكثير من هذه المذكورات ما لك انت. فالمال اما ان يكون مالا ناطقا او مالا صامتا. المال الناطق كجنس الانعام - 00:35:20

هذا مال ولكنه ناطق له اصوات. رغاء وبغير وما الى ذلك. وهناك مال لا كلام فيه ولا حركة. كالذهب والفضة والحرث والتجارة. هذه كلها اموال فكان الانسان متعلق بثلاثة اشياء. النساء - 00:35:50

ومتعلق بالبنين ومتصل بمادا؟ بالمال. المال والبنون زينة الحياة الدنيا يلا المال والبنون زينة الحياة الدنيا. لماذا لم يقل ربنا عز وجل المال والبنون والنساء لان البنون لا يأتون الا من النساء. فصار ذكر النساء مضمرا تحت - 00:36:18

البنين فاصول الزينة ثلاثة. النساء والبنون والمال ثم ترجع هذه الاصول الى اصلين المال والبنون. المال والبنون. والتقديم ليس دالة على الفضل والشرف. فلا يمكن ابدا ان يكون المال اشرف من الولد. كما قال بعض - 00:36:48

الناس بعض اهل العلم قالوا بان التقديم لبيان الاهمية والشرف. فالمال اغلى واشرف الوالد هذا كلام غير دقيق. بل ان الانسان ينفق على ولده. فصار الولد مقدم على المال. وفي - 00:37:18

كل الاحوال هذه كلها امور جعلها ربنا تعالى في فطرتك. وجبلك عليها لم يقل لك احد تعلق بالمال او تعلق بالابن. هل ابوك هل ابوك رحمه الله او امد الله تعالى في عمره جلس معك وقال لك يا بنى لابد ان - 00:37:38

علق المال والولد في قلبك وان تحب المال والولد؟ هل احد قال كذلك؟ هل احد نبهك على ذلك؟ ابدا وانما انت تتحرك فطريا لتحصيل المال وايجاد الولد. تحصيل المال بالاكتساب وايجاد الولد - 00:38:05

الزواج وهكذا تكون حركة الانسان لعمارة الاكوان. ولكن يا ترى ما هو الافضل من هذا جميع قال ربنا عز وجل ذلك متاع الحياة الدنيا يا اخواني منذ ان اوجد ربنا تعالى ادم على الارض. الى يومنا - 00:38:25

كم من الخلائق عاشت على وجه الارض. خلائق كثرا اين هذه الخلائق؟ اين هذه في الخلائق اين هذه الخلائق؟ اين الاباء والاجداد؟ وابين الفراعنة الشداد؟ وابين ثمود وعاد؟ اين هؤلاء الاقوام - 00:38:53

طواهم السرى. وصاروا ذكرا. خلاص ذكري. نقرأ عنهم ونسمع عنهم لكن لا وجود لهم كما فعل باسلافنا سيفعل بنا. كما فعل باسلافنا تفعل بنا سنته. ونكون ترابا. ويا ترى اين اولادك؟ اين - 00:39:20

اموالك اين هذه الحياة التي ضربت فيها؟ ونهمت فيها المال نهما. اين هذا فجميعا ستتركه خلف ظهرك ستترك هذا جميعا خلف ظهرك. وتعود الى ربك. فلما كان الحال هكذا جعل ربنا عز وجل - 00:39:50

لهذا كله حياة ولكنها موصوفة بانها دنيا. والدنيا مؤنة الادنى وهي الاقل والاحقر. ذلك متاع الحياة الدنيا. اما الله فان له حسن المآب

اي المرجع. قل فانبئكم بخير من ذلكم - 00:40:15

اقول لكم ايها الناس ما هو الافضل من المال والبنين والقناطير والحرث والنساء. اقول لكم ما هو الافضل من ذلك ان اخبركم للذين  
اتقوا عند ربهم جنات. تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:40:44

بالجනات من جنس ماذا؟ التمتع الذي كانوا يريدون جنات ليست جنة. فيها ما يريدون من المأكل والمشابب. وهناك ايضاً جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وازواج ازوج مطهرة لا تتغير عليك. ولا تغضب منك. ولا تلتفت الى غيرك - [00:41:04](#)  
ولا ترهقك في السؤال. ولا تحيض ولا تعرق. بل عرقوها المسك نساء مطهرات وفي الوقت نفسه هن حور مقصورات في الخيام  
نصيف الواحدة لو خرج الى الارض لاضاء ما بين المشرق والمغرب. الخمار بتاعها بس الاشار - [00:41:34](#)  
المرأة في الجنة لو خرج في الدنيا لاضاء ما بين المشرق والمغرب. اهذا فقط يا ربنا؟ لا الجنان والنساء وكل ما تريدون من الملك العظيم العريض. وهناك ايضاً ماذا يا رب؟ قال - [00:42:04](#)

ورضوان من الله رضوان وليس هناك افضل من رضوان الله. اعملوا ايها المسلمين للباقي ولا تتكلوا حيانكم للفاني. فمن عمل للباقي  
كان هو العاقل. فكما قال بعض السلف لو ان الافاخرة لو ان الفاخرة او ان من فخار ولكنها باقية - 00:42:24  
والدنيا ا Zahier من ذهب وهي فانية لكان العمل للباقي اولى من العمل للفاني فيا ايها الناس انقوا ربكم واطيعوا ربكم واقبلوا على ربكم  
وعمروا اخراكم ولا خربوا دنياكم واجمعوا بين الاثنين بالقسط والعدل. واعلموا ان الله تعالى يقبل منكم يسير - 00:42:58  
والعمل ويرضي عنكم بقليل العمل. فهو رب رحيم ودود محسن. فاحبوه واقبلوا على واعبدهم ولا تشركونه به شيئا. اسأل الله تعالى  
ان يغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وان يثبت - 00:43:28

ففضل اللهم انت نفوسنا تقوها. زكها انت خير من زكها. انت ولها ومولها - 00:43:48

الله اشف مرضانا وارحم موتانا وتقبل اعمالنا واجبر ضعفنا واجبر ضعفنا وتولى امرنا  
وانصرنا على عدونا وانصرنا على ابناءنا وزوج بناتنا وزوج عنا وتولنا ولا تتولى عنا واهدنا - 00:44:08  
واهد بنا ولا تجعلنا سببا لمن غوى وضل يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في قتنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم  
الكافرين. اللهم اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في - 00:44:38

في قلوبنا غلا للذين امنوا رينا غلا للذين امنوا انك رءوف رحيم. على الله ربنا توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم  
الظالمين. ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. اللهم انصر عبادك المستضعفين في كل مكان - [00:44:58](#)

كم؟ انصرهم نصرا عزيزا مؤزرا. اللهم عليك باعدائك اعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم خذهم اخذوا واحصهم عددا واهلكم بدوا ولا  
تؤتي منهم احدا. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:45:18](#)